

١١- عود على بدء (سلسلة قبسات نور)

أحمد سمير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي على سيدنا محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيته كما صليت على الابراهيم انك حميد مجید اما بعد. اه للدرس - 00:00:00

اسمه مؤمن ومنافق او نسميه عود على بدء. لأن احنا كنا اتكلمنا او اشرنا الى مسألة يمكن في اول درس في سلسلة قفاصات نور هو الدرس ده للعاشر ولا الحداشر - 00:00:20

العاشر الدرس ده النهاردة ايه؟ رقم كام مش فاكر لو عاشر حداشر آآ كنا اتكلمنا في اول مرة او تاني مرة على مسألة الحاكمية لو تفتقروا وقلنا ان هذه المسألة مسألة الحاكمية اللي هي يا جماعة اللي هو - 00:00:30 آآ ان الحكم الا لله ان الحكم لله عز وجل. وان التحاكم يكون لشرع الله عز وجل اتكلمنا اشرنا الى هذه المسألة في الدرس الاول او الثاني من هذه السلسلة المباركة. وقلنا ان في مسألة الحاكمية - 00:00:46

الناس فيها طرفان ووسط. فيه طرف مغالٍ جدا في مسألة الحاكمية مغالٍ في حاجتين. اول حاجة الكلام ده يا جماعة مهم ها بالزانات للناس اللي دلوقتي خلاص بقى النت مفتوح للناس كلها. والناس بتسمع كل الناس وكده يعني. فهمهم ان احنا نبقي فاهمين - 00:01:03

في المسائل الكبيرة اللي شبهه كده آآ الدنيا عاملة ازاي فيه ناس بتغالي مسألة الحاكمية من الناحيتين اول اول حاجة ان بيخلوها قضية حياة نعم هي مسألة مهمة وخطيرة لكن ما يعني مش هنسيب الدين كله - 00:01:21

ونفضل ليل نهار ما ورناش غير الحاكمية ان احنا نتكلم ان الحكم الا لله ومسألة التحاكم لشرع الله. مش هنسيب كل الدين ونبقي بنكلم الناس ليل نهار على مسألة الحاكمين او بيقى هي اللي واحدة معظم الخطاب - 00:01:38

بيقى ده اول نوع من انواع الایه؟ الغلو من حيث الكم او المقدار. وكذلك من حيث الكيف فبتلاقي ناس بتغالي في مسألة الحاكمية حتى آآ يصل بهم الامر ان هم يكفروا من لا يستحقوا التكبير - 00:01:53

في هذه المسائل واحنا بنمر بسرعة كده. مش هندخل في تفاصيل يعني. والعكس نلاقي طرف تاني لا يكاد يذكر هذه المسألة اصلا وتسمعوا مهما تسمعوا سنين وسنين ما تعرفش في حاجة في الدين اسمها ان الحكم الا لله - 00:02:08

وان وجوب التحاكم لشرع الله عز وجل وعدم التحكم للقوانين الوضعية فمهما تسمعوا او تسمع هذا الخطاب يعني مش شخص بعينه ما اقصدش شخص اقصد فئة ما تسمعش الكلام ده ما يعديش على اذنك اصلا - 00:02:26

فتلاقي في خطابهم الشرعي هذه المسألة ما لهاش وجود ما لهاش وجود مع وجود المقتضي معجون يعني ايه يعني ايه المقتضي يعني هل في دلوقتي ناس بتتحكم لغير شرع؟ اه في ناس تتحكم لغير شرع الله - 00:02:41

هل في دلوقتي ممكن الباقي ناس بتتعرض على شرع ربنا؟ اه موجود ناس بتتعرض على شرع ربنا سواء الشرع جملة او بعض تفاصيل الشرع وهنيجي لبعض المسائل المنتشرة يعني ففي مقتضي ان احنا نتكلم في هذه المسائل - 00:02:58

فتلاقي على العكس بقى فئة اخرى لا تكاد تتكلم في مسألة الحكم بما انزل الله والتحاكم الى شرع الله آآ يعني هذه المسائل ما لهاش وجود في خطابها فهذا ايضا جفاء. لحق هذه المسألة المذكورة في القرآن - 00:03:15

المذكورة في القرآن في اكثر من موطن والنهارده معنا موطن منهم يعني في سورة النور اه وكذلك تجد فيه في الناحية الثانية

تساهم في هذه المسائل حتى يهونوا بعض المسائل الكبيرة - [00:03:35](#)

على الجماهير يعني اذا تناولوا الكلام حول هذه المسألة استخفوا بعقول الناس وآتساهموا في احكام شرعية كبيرة جدا. فعلا قد تخرج من الملة او تكون من الكبائر او تفسق - [00:03:50](#)

فاعلها وما لا يتناولون هذه المسائل بهذه النظرة الشرعية المعتبرة ووسط طرفين وسط زى اي مسألة يعني في وسط اللي هم الناس المعتدلة اللي هو لا بيتكلموا عن هذه المسألة بقدرها مش واحدة يعني حجم اكبر من حجمها في خطابهم - [00:04:05](#)
الدعوي او الشرعي وكذلك ما هماش غافلين عنها ما بيتكلمواش عنها خالص. اذا تكلموا تكلموا بالضوابط التي ذكرها اهل العلم فيها مسألة كبيرة ومسألة مهمة واكيد منكم من الناس اللي قاعدة اللي آآ يعني سمعها قبل كده سمع عنها قبل كده سمع ناس انكل عنها وللاسف بقى ان في منكم ما سمعش ودي - [00:04:26](#)

في مصيبة كبيرة يبقى ناس قاعدة وبقى لها ممك في التدين سنة واتنين واربعة وعشرة وعشرين وما سمعش قبل كده ما عدتش عليك يعني الكلام مش لازم الالفاظ دي مش لازم الالفاظ دي يعني - [00:04:48](#)

انما على الاقل سمع ان في حاجة اسمها كده الحكم بما انزل الله والتحاكم الى شرع الله. هذه المسائل الحقيقة من انوار سورة النور بقى. احنا بنتكلم عن النور وفي كل درس لازم نستحضر معنى النور في الدرس - [00:05:01](#)

فمن انوار سورة النور الذي يكشف ويوضح المنافقين طيب ازاي يوضح المنافق؟ ما هو المنافق ده النفاق في القلب ولا النفاق مش كده؟ ما هو ايه النفاق انك بتظاهر شيء. وتبطن خلافه. فكان في علامات للنفاق - [00:05:15](#)

تلك العلامات هي الانوار بقى الكاشفة الفاضحة للمنافقين الله عز وجل ذكر المؤمنين وذكر الكافرين الدرس اللي فات كان اسمه ايه؟ مؤمن وكافر بعدها بشوية ذكر الله عز وجل المنافقين - [00:05:40](#)

وذكر عالمة كاشفة. اهو نور اهو من انوار سورة النور لهؤلاء المنافقين فكانت هذه العالمة ماذا قال الله عز وجل؟ قال ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك - [00:05:57](#)

ثم حكم الله عز وجل عليهم فقال وما ومالئك بالمؤمنين. اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون فجعل الاعراض عن التحاكم لشرع الله عز وجل عالمة نفاق - [00:06:17](#)

ويقولون من من الذين يقولون لم يسمهم الله عز وجل يعني ما قالش ويقول المنافقون ما قلش كده ربنا سبحانه وتعالى بل تكلم عن المنافقين ولم يسمهم هذا على عادة القرآن المضطربة. بعض من تكلم في التفسير - [00:06:38](#)

قال ان هو ذكرهم تبعا يعني من باب الايه كده في قوله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. قال هو عرض بهم في هذه الاية - [00:06:53](#)

وكان من يلهمه البيع والشراء والتجارة وكذا عن ذكر الله كأنه عده من جملة النفاق الفعلي. مش النفاق الاعتقادي طبعا. المخرج من الملة يعني على كل حال ده اجتهاد بعض المفسرين. على كل حال يعني هنا ما فيش ذكر للمنافقين. قبل الاية بس يفهموا من السياق - [00:07:06](#)

يفهموا من السياق وقال الله عز وجل عالمة فاضحة لاهل النفاق هي انهم آآ اذا اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون واياكم لهم الحق يأتوا اليه مزعنين. يعني لو عارفين ان الشرع واقف في صفتنا في الحلة دي - [00:07:29](#)
بيجوا جري طيب تعال يا فلان نتحاكم الى الشرع لكن هو عارف ان الشرع مش هيبي في صفة في الحلة دي يعرض فجعل الله عز وجل تلك جعلها عالمة نفاق. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مزعنين. افي قلوبهم مرض - [00:07:53](#)

هنا تابه ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ بل اولئك هم الظالمون ثم ذكر حال المؤمنين مع اامر الله عز وجل ومع احكام الله عز وجل. احنا هنفصل الكلام ان شاء الله. فقال سبحانه وتعالى بعدها انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - [00:08:16](#)

ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون وبعدين يعني في ايات

اخرى بس تعالوا بقى ايه يعني نقف هنا شوية - 00:08:35

يبقى يا جماعة من علامات النفاق التي ذكرها القرآن ان انك اذا طولبت ان تتحاكم لشرع الله عز وجل تأبى ذلك ان تتحاكم الى الشرع وتاب الا ان تتحاكم الى القوانين الوضعية - 00:08:55

التي هي من وضع البشر. المسألة دي يا جماعة مسألة خطيرة جدا. جدا مسألة خطيرة اعتقادا اولا. ثم عملا بعد ذلك يعني ممكن واحد ممكن واحد لا تحكم للقوانين الوضعية - 00:09:11

ولا عمره شاف المحكمة لكن لكن هو يعتقد في نفسه ان القانون الوضعي افضل من شرع الله عز وجل وبالقانون الوضعي تستقيم الحياة عن لو طبقنا شرع الله عز وجل. خلي بالك ده راجل عمره ما تحاكم لايه - 00:09:26

لقوانين وضعية وعمره ما دخل وعمره ما حصلش ده خالص. لكن هو من جواه شايف كده شايف ان قانون الوضع ده ؟ لا والله ده الدنيا تمشي على طول الوضع احسن ما لو طبقنا الشرع - 00:09:49

هذا الاعتقاد احنا هنا يا جماعة مش بنقول فلان كذا. لا احنا بنتكلم على اعتقاد. يعني من اعتقد ذلك او هذا الاعتقاد اعتقاد كفري ان تظن ان نتاج البشر يصلح به الكون - 00:10:01

عن احكام رب البشر سبحانه وتعالى ده اعتقاد كفري هنا اعتقاد الكفر ده مش لازم تعمل به اصلا. يعني انت بتقول ايه ؟ يا ربنا يحكم زي ما يحكم ويضع شرع كما يضع سبحانه وتعالى - 00:10:17

واحنا نجيب شوية كده من من بتوع الایه اساتذة القانون وكذا ونحط قانون هنطلع حاجات احسن من اللي ربنا حاططها قال الله عز وجل ومن احسن من الله حكما لقوم يوقدون - 00:10:34

فلا احد احسن من الله عز وجل حكما واحد تاني يقول لا انا يعني استغفر الله انا ما بقولش كده انما يعني نحكم الشرع ماشي نحكم القوانين الوضعية ماشي والاتنين كويسيين يعني - 00:10:57

يعني الاتنين حلوين والاتنين تستقيم عليهم الحياة فهذا مما تشمله الایة يشعر قول الله عز وجل والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين اتسوي قانونا وضعه البشر - 00:11:15

باحكام وضعها رب البشر هذا ايضا اعتقاد آمبادى هذا الدين ولذلك المسلمين عندهم ان الحكم الا لله سبحانه وتعالى وشوفوا يا جماعة ان الحكم الا لله امر الا ها - 00:11:37

تعبدوا الا ايات فمن جملة العبادة ان تتحاكم الى شرع الله عز وجل ان تتحاكم الى شرع الله. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم بس لأن يعني مش كفاية انك تروح تتحاكم الى الشرع مش بس كده - 00:12:00

لا يؤمنون شوفوا يا جماعة نفي الایمان حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ماذا يقال بعد هذه الایة فلا وربك لا يؤمنون - 00:12:24

حتى يحكموك فيما شجر بينهم يبقى اول حاجة تتحاكم الى شرع الله عز وجل ومش بس كده يعني بعد ما الحكم بشرع الله وبعدين تجد ان حكم الشرع مش في صالحك ضدك - 00:12:45

فلا تجد في نفسك حرجا على هذا الحكم ولا تحس انك يعني الشرع زلمك عيادا بالله عارفين يا جماعة الایات اللي معنا دي وغيرها اللي هي في سورة النساء اللي منها اللي انا قلتها وایات قبليها وهنجيلها ان شاء الله - 00:13:00

قيل انها لها مناسبة اصلا نزلت في رجل من المنافقين اه وبعدهم سمي هذا الرجل يعني وتخاصم من منافقين يعني ايه يا جماعة يعني ؟ كان يظهروا الایمان. يعني كان في الظاهر من جملة الصحابة - 00:13:16

وبعدين وبعدين تخاصم مع يهودي على غير ملة الاسلام وهذا ظاهره انه على ملة الاسلام. هذا المنافق. تخاصم مع يهوديه. تخاصم يعني مش اتخاصموا يعني زعلوا من بعض. تخاصموا يعني ايه - 00:13:35

اختلقو اعلى حاجة فلوس او ارض اي اختلفوا فاليهودي قال تتحاكم الى محمد. الحق كان مع اليهودي ويعلم ان النبي محمد صلي الله عليه وسلم يحكمه بالعدل ولا يأخذ الرشوة - 00:13:49

وقال نتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم فابى الرجل وقال بل نتحاكم الى فلان اليهودي. لا نروح نتحاكم لواحد تاني خالص
واحد يهودي وعلم انه يأخذ الرشوة هيروح له يدي له قرشين هيسلك له القضية - 00:14:05

فنزل فيه هذه الآيات دي طيلة اتنازلت فيه وايات بقى سورة النساء. الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من
قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:14:27

وقد امروا ان شوفوا يا جماعة الفاظ القرآن في الحنة دي شديدة جدا مسألة التحاكم الى الطاغوت. مسألة التحكم الى غير شرع
الله عز وجل. الالفاظ شديدة فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم. قبلها بايات في نفس السورة سورة النساء. الم ترى
الى الذين - 00:14:42

يزعمون يزعمون. شوفوا يا جماعة اللفظ. يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضالا بعيدا - 00:15:01

واذا قيل لهم تعالىوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين نقف هنا ولا اسامه حامد كان يصلني ويقف هنا اذا قيل لهم تعالىوا
الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين - 00:15:20

يزهروا في الوقت ده فهمتوا هو تكلفة ايه طبعا رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. لكن الوقف له معنى برضه متى يظهر المنافق؟
لما تقول له تعال للشرع حينها يظهر المنافق رأيت المنافقين وقتها تشففهم بقى يظهروا - 00:15:37

رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا هذا حال البعض يعني في البعض ممن يعيشون بيننا الان آآ يهاجمون تطبيق الشرع جملة يعني
يعني مش هنخش في تفاصيل. يعني هو من الاول كده شرع ايه ويتاع ايه لا حاجة نسبة الف وربع عمرية سنة - 00:15:58

خلاص ده عفا عليها الزمن رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا في بعض الناس وللأسف للأسف حتى بعض يعني اللي عنده قدر من
التدبر يقع في خصومة مع آآ احد اخوانه ولا اي اي مسألة. طب تعال نروح لحد يحكم بنا في شرع ربنا سبحانه وتعالى - 00:16:19
وننزل على حكمه هنروح لواحد مسلا راجل دارس فقه مقارن في الازهر ولا في غيره واحد قوي في العلم وعنه ديانة خلاص ونسق
فيه احنا اتنين تعال نقدر عنده نحكى له انا احكي له انت تحكى له ونزل على حكمه - 00:16:43

والله قال ده حقي ادھولي قال حرك هدهولك لأ على المحكمة. طب ليه على المحكمة؟ ما هو عشان الثاني ما عهوش انت عارف ان لو
اتحاكمنا للقوانين الوضعية ما عهوش مسلا الايه البينة او المحكمة هتحكم لك باكتر من حرك - 00:16:58

وبرضه يا جماعة مسألة تانية مهمة مسألة مهمة جدا اني انك اذا تحاكمت اضطرارا وده هنيجي له يعني الى قانون وضعي الوضع ده
ما بيحکمش في الحق الشرعي. يعني بيحکم باكتر من الحق الشرعي مسلا - 00:17:15

حرام عليك تاخده انت عارفين يا جماعة المسألة دي ذكرها الفقهاء. حتى اذا تحاكمت الى الشرع اصلا حتى اذا تحكمت الى الشرع
يعني حكم الحاكم مش معنى كده انك خرجمت من التبعية يعني ايه - 00:17:30

يعني حضرتك عارف من جواك انك زالم انت متأكد ان الحق مع خصمك؟ متأكد كل القضية ان ما فيهوش بينة كل القضية ما فيهاش
بينة. طب الحاكم بيحکم بايه؟ بالبيانات - 00:17:49

ما بيحکمش باللي جواك واللي جواه وما يعرفش اللي جواك واللي جواه. صح؟ النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ صلوا على النبي.
جال له اتنين يتحاكم اليه حنة ارض بينهم - 00:18:04

جم يتحاكموا للنبي عليه الصلاة والسلام فماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ قال انما انا بشر اقضى بنحو ما اسمع وقد يكون بعضكم
الحن بحجه من بعض يعني هسمعك وهسمعه. ممكن واحد يعرف يتكلم - 00:18:16

والثاني ما بيعرفش يتكلم فالراجل اللي مرتب كلامه ده هيظهر ان هو في موطن قوة حكم له بالظاهر مش كده فمن حكمت له من
حق اخيه بشيء فانما هي قطعة من النار - 00:18:33

فليأخذها او ليدعها فبكى الرجالن وقال كل حقي لصاحب يا رسول الله. يبقى اتنين دول يا جماعة جاينين اتنين فاكرین نفسهم لهم
الحق معنى انهم بدوا لما سمعوا ده خافوا يعني والاثنين قالوا لا خلاص خد الارض - 00:18:51

قال كل الحق لصاحب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يا جماعة وانا اللي بحكيه ده من واقع يعني تجارب عشناها يعني شفناها وقعدنا فيها. لدرجة انا يعني انا اعرف ناس كبار في هذا هذا المجال يعني شيخوخ كبار - [00:19:11](#)

وكانوا بيقعدوا مجالس حكم يحكموها بين الناس علشان ولو لا هذه المجالس دي معروفة يعني موجودة في كل البلاد يعني اه بطلوا [00:19:25](#) بطلوا اقعدوا هزه المجالس. عارفين ليه؟ يجي لهم الناس المتدينة - [00:19:25](#)

باقول لكم بقى حد ناس متدينة وشير تعلي احكم بینا وبعد ما يحکم يرفضون الحكم وليس لهم ان يرفضوا الحكم خلاص. طالما ارتضوا هذا حاكمها المفروض ما يحکم به خلاص يمضي - [00:19:41](#)

اتفاصلوا بيقى اتفاصلوا خلصت الارض بتاعتته البيت بالعقار اي حاجة خلاص خلصت اول ما يلاقي الموضوع خلاف هواه يرفض الحكم انا اعرف شيخوخ بطلوا يقعدوا لقوا المدارس ما لهاش معنى اصلا - [00:19:58](#)

لان المجلس ده يا جماعة قد يطول وقد يطول ليام يعني ما هو المجلس مش كلها مجالس ايه نص ساعة وبيخلاص المجلس لأن [00:20:18](#) ساعات بيطلب بيانات طب عقود طب مش ويقدر يشوف الدنيا هتمشي ازاي. وبعد ما يخلص مش معصوم ولا حاجة - [00:20:32](#)

ويقدر ويقططع من وقته وجده ما يستجيبوش دي مسألة خطيرة جدا يا جماعة. جدا انك لا تتحاكم الى الشرع الى شرع الله عز وجل او ترفض شرع الله عز وجل. خلي بالك هو الحكم ده يعني هو خلاص يعني هو معصوم؟ لأن مش معصوم ولا حاجة - [00:20:32](#)

مش معصوم لكنه عنده قواعد الشرع اللي بيحكم بها النبي عليه الصلاة والسلام نفسه مش معصوم في الحلة دي هو اللي يقول كده. صلى الله عليه وسلم لأن هو لما كان قعد يحکم بين الاثنين هو قعد كايه مش كنبي - [00:20:52](#)

هو قاعد كايه دلوقتي رقابي مش كده؟ حاكم. ما هو لو كان النبي يعني قاعد كنبي خلاص انت احكي لي وانت احكي له الوحي هينزل لي يقول لي النبي ما قلش كده عليه الصلاة والسلام بل بيقعد لنا القواعد - [00:21:09](#)

انما انا بشر اقضى بنحو ما اسمع هنا انا حاكم حاكم بينكم فممكن احکم لحد الحق مش له اه. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول عن نفسه كده. هو بيقول عن نفسه كده. ممكن ده يحصل - [00:21:21](#)

ممكن ده يحصل مخلص كل واحد معتقد ان الحق له. خلاص الحاكم هيحكم وندعن لهذا الحكم مش بس كده لا نجد في انسنا حرجا. لا نجد في انسنا حرجا من قضاة الشرع - [00:21:41](#)

ونسلم لهذا الامر تسلیما نسلم ليه يا جماعة؟ لمسألة الادعاء للشرع مش ان فلان ده معصوم. احنا ما بنقولش لحد ما لا ندعى لحد واحد العصمة خالص لكن فكرة ان احنا بنتحاكم من شرع الله عز وجل - [00:22:00](#)

بنرضي باحكام الله عز وجل الخصومات فدي عالمة فارقة بين المؤمن وبين المنافق انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله لايه بقى؟ ليحكم ولا ليحكم لان حكم النبي صلى الله عليه وسلم فرع عن حكم الله عز وجل - [00:22:17](#)

من يقول سمعنا واطعنا خلاص خلصت خلي بالكم بقى يا شباب هنا. الحقيقة بنتكلم عن مسألة الحاكمية والتحاكم بشرع الله عز وجل وكذلك سمعنا واطعنا لاحكام الله عز وجل للاحكم بيقى فكرة الاحكام اللي هي بینا في الدنيا في الخصومات في النزاعات - [00:22:40](#)

ندعن ونقول سمعنا واطعنا وآ اذا حصل اي نوع من الشجار هذا اللفظ القرآني فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انسهم حرجا مما قضيت - [00:23:01](#)

ويسلموا تسلیما. يا جماعة دي عارفين الآية دي مما قيل في سبب نزولها مسألة لو سمعتوها عجيبة جدا يعني بسيطة جدا بالنسبة للي بيتقاول دلوقتي. يعني اني حصل خصومة بين الزبیر ورجل ورجل اخر على آ مسیل من الماء كده. مین یسقی قبل مین - [00:23:18](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام قعد سمع بينهم سمع منهم ثم حکم سؤال للزبیر اسقی ثم ايه؟ امضه اليه. يعني اسق انت الاول وبعددين ادي له فقال الرجل ان كان ابن عمك ان كان ابن عمك - [00:23:40](#)

انت بتتحكم له عشان هو ايه ابن عمك فنزل قول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما - [00:23:58](#)

فانت بقى مع الشرع ايه القصة والتحاكم الى شرع الله عز وجل طيب السؤال بقى اللي بيطرح كتيرا هو سؤال مهم دلوقتي لأن هو ده اللي احنا بنقابله بقى في حياتنا يعني. يعني طب احنا نعمل ايه؟ معنى كده احنا نعمل ايه - 00:24:14
نعمل ايه؟ اولا لو في اي آشجار او نزاع يخلص بحكم شرعى يخلص بحكم شرعى يعني ايه بحكم شرع اصلي؟ ما ينفعش مسلا
المسألة فيها قتل وتروح تقول له تعال بقى اقعد هنا ولو كده هاقتلك ما فيش كده طبعا يعني ده هيودي مفاسد عظيمة جدا. انما
المسائل معظم المسائل - 00:24:32

الناس ايه كلها في الفلوس. معظمها كده مش كده؟ معظمها في الفلوس. باي صورة بقى يعني آفلوس كاش عربية آ عقار معظمها
كده فدي نلجا فيها لحد يحكم بشرع الله عز وجل - 00:24:51

تروح لحد نتق في علمه وفي دينه ونقدر نحكي له القصة واللي يحكم به خلاص ماض علينا طب يعني حرام نروح المحاكم؟ طبعا
هذا مما عمت به البلوى الان هذا مما عمت به البلوى - 00:25:08

فازا اضطررت لاخذ حقك انك آتحاكم لقوانيين وضعية افعل ذلك. لكن لا تأخذ اكسر من حقك ليه بقى؟ لأن للأسف برضه للأسف
بعض انا يا جماعة انا يعني ممكن الا صوات تبقى تقيلة شوية بس هو ده واقع وبنشوفه. حتى الناس يعني دايما عملوا له
حتى المتدلين لأن هي حاجة تزعل والمفروض نتكسف نقولها - 00:25:22

فضلا هنتكسف نعملها تلاقي آ يعني راجل متدين ولا واحدة متدينة بلاش بقى تلاقيه يعني ماشي لأن احنا بنوصل لمراحل يعني ابعد
من كده كمان للأسف وراكب دماغه يا عم ادي له حقه ما فيش. طب انت عشان تاخد منه حقك لازم تروح ترفع عليه قضية -
00:25:46

وحلني بقى وجරجة في المحاكم بس انا عاوز حقي طب انا لو رفعت قضية فالمسلا مسلا القاضي بيحكملي او يعني القانون
اللي احنا بنتحكم بيها بياكسر من الحق في اي مسألة خد حقك ومتاخدش الباقي - 00:26:07

يعني حكم الحكم ده ما اباحدلش انك تاخد زيادة عن حقك الشرعي فخذ حقك واخلص. والتزم بحقك الشرعي خلاص انت مضطر
لده. زي ايه حالات الاضطرار مسلا عندنا انك كتير مما عمت به البلوى الان انك تيجي تشترى اي حاجة - 00:26:21

بتلاقي بند في العقد في الآخر ايه انه عند النزاع آ المحاكم كزا كزا المختصة بالمش عارف ايه آتحاكم امام المحاكم كزا كزا.
ولازم تمضي على العقد ما فيش حاجة بتتابع دلوقتي غير كده. لازم تمضي على العقد ده - 00:26:39

خلاص امضى على هذا العقد لكن انوي بداخلك هذا انه لو حصل اي نزاع اول حاجة هلجا لشرع ربنا سبحانه وتعالى. يا فلان تعال
نتقي الله انا وانت نتحاكم لشرع الله عز وجل. واللي يحكم به الشرع احنا خلاص نذعن اليه ونقر - 00:26:54

اذعن واقر خير وبركة. لأ ما ازعلش. وما لكتش حاجة عندي ما فيش حد يعرف يجيب لك حقك بقى غير المحكمة هي السلطة اللي
تحكم لك بحق هتعرف بعد كده تنفذه - 00:27:12

طب تعمل ايه؟ خلاص انت في الحالة دي مضطر عشان تاخد حقك ارفع القضية في المحكمة امام القاضي واللي يحكم به القاضي لو
حقك خده لو اكتر من حقك رد الزيادة - 00:27:24

لهذا الرجل انتهينا انتهى الموضوع ده خلاص المسألة دي اللي هي مسألة يعني شائكة ومسألة كبيرة يعني هي يعني خلاصة لنا احنا
لنا احنا اللي هو مين؟ اللي هو احنا لا احنا قضاة ولا احنا بنشرع - 00:27:35

نحط الشرع واحدا في الآخر ايه معظم الناس بيحصل مشكلة فعاوزين نخلص المشكلة بيقى بلاش اول اول خطوة لا نتحكم في شرع
ربنا سبحانه وتعالى ما نروحش لقوانيين وضعية خالص - 00:27:50

خلصت على كده خير وبركة ما خلصتش نلجا بيقى هذا اضطرارا ومن جوانا عارفين ان ان لا هذا الحكم هذه القوانين الوضعية ما
هياش التي تصلح عليها الدنيا ولا يصلح عليها احوال الناس - 00:28:05

وان شرع الله عز وجل هو الذي يصلح احوال العباد والبلاد سبحانه وتعالى ماشي الدرس ده بالذات بلاش اسئلة فيه بس عشان احنا
عمالين نلم الموضوع فيعني ما تبهوقوش الدنيا - 00:28:20

ماشي اه ثم ذكر الله عز وجل في آلهؤاء المنافقين احوال بقى قلبية وماذا قال سبحانه وتعالى؟ قال افي قلوبهم مرض قام ارتابه
ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله - [00:28:34](#)

هنا ذكر تلات حاجات و حاجات عجيبة جدا بقى يا جماعة. فيه هنا لمحه لغوية عجيبة جدا. افي قلوبهم مرض. نوع الجملة دي ايه ها
ماشي دعكم من الاستفهام ماشي لأن هي تلاتة استفهامات [00:28:53](#)

لكن لو شلنا الاستفهام في قلوبهم مرض دي جملة ايه دي جملة اسمية ولا جملة فعلية اسمية في قلوبهم مرض في قلوبهم. هو هنا في
تقديم وتأخير فدي جملة ايه؟ اسمية [00:29:11](#)

قام ارتابوا ارتابوا دي جملة ايه فعلية فعلها ايه ماضي ولا ماضي مش كده ام يخافون ان يحيف دي جملة ايه فعلية
فعلها ايه؟ ماضي جملة دي جابت جملة اسمية [00:29:26](#)

و جملة فعلية فعلها ماض و جملة فعلية فعلها ماضي و هنا بعض العلماء قالوا ان دول تلات انواع من يعني هنا السؤال افي قلوبهم
مرض ام ارتابوا ام يخافون كذا كذا؟ هو هنا السؤال ما هو اش [00:29:49](#)

احنا بنسأل هم ايه؟ لاؤ هو فيه تلات انواع من المنافقين. او فيه تلات انواع بيروحوا للحنة دي ، حته التحاكم بغير الشرع اللي من
الاول في قلوبهم مرض. من الاول اصلا - [00:30:06](#)

يعني هو سواء اظهر ايمانه او لم يظهره هو الكفر في قلبه فدي فئة موجودة دي فئة موجودة هو الكفر في قلبه. المرض هنا الكفر
ماشي؟ افي قلوبهم مرض دي فئة [00:30:21](#)

في فئة تانية لأ فئة تانية امنت ايمانا حقيقيا ولكن ايمان ضعيف فطرا عليه الرببة قام ارتابوا هم ما كانواش مرتابين دي فئة تانية
موجودة انا عاوز اقول بقى هنا معلش يا جماعة يعني ايه [00:30:41](#)

نقطة مهمة لان برضو بتقابلنا في المشاكل كتير جدا. مسألة امير تابو دي اوعى تكون عونا للشيطان على اخوانك ولو عملت كده
او عى تفتكر انك تنجو بها يوم القيمة. كلام طلاسم بس هتفهموه [00:31:02](#)

اكثر اكتر ما بنشوف الحنة دي بين الزوج والزوجة من الرجل الكلام اللي انا هقوله ده اللي هو ايه بقى انه يكون واحد متدين وله قدر
من الدين. ويمكن له مكانة كمان في هذا الامر. داعية شيخ مسجد بينم بالناس صوته حلو. اي حاجة [00:31:19](#)

و اتجوز واحدة وليل نهار معذبها باسم الایه بقى باسم الدين طب يا اخي اتق الله في. هو ده دين ربنا ولو ما عملتنيش تبقي ناشز ولو
مش عارف ايه بيقى انت عاصية الله في و بيقى جهنم وبئس المصير [00:31:40](#)

الكلام اللي بقوله ده يا جماعة ده كتير يعني دي اسئلة كتير حواديت كتير بنخشن فيها كده ماشي وهو لا دين ولا غيره. هو لا دين ولا
غيره ويريد ان يروض المرء بهذه الطريقة [00:31:58](#)

طيب خلاص سامحني سراحه جميلا مش طايقاك انت كده تبقي مش عارف ايه وانا مش هعمل طب افدي نفسي يعني هخترع لعن
الله ويقعد ايه كل حاجة طب هتعمل ايه السنت دي؟ انا بقول لكم يا جماعة انا انا الكلام ده مش مش جاي من بنات افخاري - [00:32:12](#)

الكلام ده حادثة واثنين وعشرة بتيجي ساعات البنت او السنت كارهة مش كارهة الرجل بقى. هي كارهة الرجل ده من زمان كارهة
الدين كارهة دين ربنا انت فاهم احنا بقى المفروض نعالج ايه اصلا دلوقتي لما هو كل حاجة هي ما عندهاش العلم [00:32:32](#)

وشایفة فلان الفلاني ده هو قال الله وقال الرسول صلي الله عليه وسلم خلاص بيقى هو ده الدين فبتيجي كارهة الدين مرتبة يا
جماعة الالفاظ دي احنا بنسمعها بنسمعها وساعات تيجي تحكي فتسكت [00:32:56](#)

يا تولي انا وصلت انا وتسكت. احنا بنبقي فاهمين بقى خلاص يعني كارهة دين ربنا. هي مش كارهة الدين ده مش الدين ده مش
الدين. شف وصلها لايه طيب تنجو بفعلتك هذه والله لن تنجو [00:33:16](#)

وهذا قاله الله في القرآن. يعني مش لن تنجو يعني بالعواطف. انك آخالص ربنا قال في قال ايه في القرآن يا جماعة ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها [00:33:34](#)

وبعدين وتذوق السوء بما صدتم عن سبيل الله عارفين معلقة دي ايه ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم يعني تقدت تحلف بالله كتير علشان تبطل حقا او ان تتحقق او لتحقق باطللا. عمال تحلف بالله كتير - 00:33:49

يبقى الحق موجود تبطله بحلفانك او العكس فتنزل قدم بعد ثبوتها مما قيل في تأويتها قدمي الاخر مش قدمك انت مما قيل ان انت تنزل قدمك بعد ثبوتها. ومما قيل قدمي الثاني الشخص الآخر ده - 00:34:10

هيبتدي يحصل له ايه؟ ينتكس من ايه؟ من سمتكم سمت الناس المتدينة شهرتك في الناس رجل متدين وهو شايف افعالك عاملة كده ينزل فتنزل قدم بعد ثبوتها. طب تفرح بقى زل بقى وهيروح نار. طب وانت - 00:34:26

ماذا قال الله قال الله عز وجل بعدها؟ وتذوق السوء بما صدتم عن سبيل الله مما قيل في تأويل هذه الاية ان الكافر اذا رأى المؤمن على هذه الصفة صده ذلك عن دين الاسلام - 00:34:50

وتذوق السوء بما صدتم عن سبيل الله الدين مش لعنة عشان تدخله في كل حاجة فتنتصر به وانت عارف انك مبطل وانك ظالم فبقى راجل مع زوجته او واحد بعصاه ايا كان - 00:35:10

وانك الحن بحقوق انت ما فيش اي حاجة عندك ميزة غير انك الحن بالحجارة وان اللي قدامك ما مش عارف يتكلم وهاديه المفروض يعني. الاصل في النساء اصلا الاصل في النساء ماذا قال الله عز وجل - 00:35:31

وهو في الخصم غير مبين او من ينشأ في الحلية في الحلية الحلي والزينة وكذا دي المرأة المفروض كده تكون كده وهو في الخصم غير مبين. يعني وقت الخصومات ما تعرفش توضح اللي جواه ما تعرفش تقوله ما تعرفش تتكلم. هذا الاصل في المرأة - 00:35:44

فييجي الراجل يرتب كلامه وهو عارف ان هو انه مبطل وظالم دعكم الان بقى من حته ان هو اخذ آآ يعني آآ حقا لا يحق له ولا وكذا لكن بيوصل انه بيفتن المرأة في دينها - 00:36:07

مش في دينها في الدين كله قال الله عز وجل افي قلوبهم مرض قام ارتابوا يعني كان ايمانهم ضعيف ثم طرأ عليه الايه الريب والشك ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله - 00:36:23

يعني خايفين ان ربنا يزلمكم عيادا بالله يا جماعة اللي انا بقوله ده فيه ناس بتقوله يعني لما حد يطلع او واحدة تطلع تقول لك احنا عاززين نسوبي بين الرجل والمرأة في الميراث - 00:36:43

لان هو ده العدل ما مفهوم الكلام ان الشرع ظلم ما هو لما بيقى العدل كذا في اي واحد يعمل حاجة غير العدل. يبقى عمل الايه الظلم طب الكلام اللي انا بقوله ده ما بيتقاشر بيتقاشر - 00:36:57

مسببا المرأة والرجل لأن ده العدل طبعا يا جماعة هو فيه حاجة برضو يعني عشان فيه فرق بين المساواة والعدل يعني مش كل مساواة عدل ولكل عدل مساواة ماشي؟ يعني في فرق بين الاثنين. يعني يعني المساواة مش لازم تبقى عدل - 00:37:17
ماشي مفهومه دي ولا يعني نبدأ مفهومه اظن ماشي فشرع الله عز وجل وحكم الله عز وجل هو العدل وهم الظالمون ولذلك ختام الاية ايه؟ ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ بل اولئك هم الظالمون. خلي بالك بقى يا جماعة هنا ما قلش آآ ام يخافون - 00:37:35

ان يحيف عليهم الشرع لأم يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ في حيلة يا جماعة ركزوا فيها حيلة ابليسية حيلة ابليسية اللي هي ايه بقى ان لما يجي حد يتكلم بقى يحيد - 00:37:55

الحاجات اللي ممكن تعمل لفط كبير او تسير عليه آآ مشاكل هو مش قدتها ماشي مسلا المسال اللي معنا ده طلعت انا مش راضي بقى اسمي اسماء. طلعت واحدة وتقول ايه؟ نسوبي بين الرجل والمرأة في الميراث - 00:38:12

اصل الشرع آآ نزل من الف وربعية سنة ودلوقتني الاحوال مش قادرة تقول ايه يعني الشرع ظلم مش قادرة تقولها فالاحوال اتغيرت والدنيا دلوقتني غير المرأة المش هنا هي بتحاول تحيد من - 00:38:31

الشارع هو مين الشارع؟ الله اللي هو مين؟ العليم الحكيم ولا ما كانش يعرف حاشاه ان بعد الف وربعية سنة هتبقى الاحوال غير

الاحوال والدنيا غير الدنيا والناس غير الناس - 00:38:51

وانت اللي جيتني لنا بالحقيقة اللي ما حداش واحد باله منها هتتحاول تعمل ايه ؟ تحيد الرب سبحانه وتعالى. فتتكلم عن الشرع وهم المنافقون لما جم ما قالوش ربنا ولا قالوا النبي خالص عليه الصلاة والسلام - 00:39:08

فربنا قال ايه ؟ ام يخافون ان يحييف عليهم الله الجملة لوحدها ترعب ورسوله ليه بقول لكم حيلة ابليساوي يا جماعة ؟ لأن اول من عرفناه اراد انه يلعب اللعبة دي ابليس - 00:39:24

اراد ان يحيد الله عز وجل في صراعه مع ادم لكن ربنا سبحانه وتعالى قال ايه ابليس ؟ قال فبعزتك شايفين الحوار فبعزتك خلقتني من نار وخلقته من طين لئن اخرتني - 00:39:42

هذه الفاظ لما يعني واحد يخاطب بها حد اجي اقول لك ايه طب واه ده عشان خاطرك بس مش عارف هنا اراد ابليس ان يبقى الايه ؟ الصراع بينه وبين ادم مع تحبيه ربنا سبحانه وتعالى - 00:40:04

فدي حيلة ابليسية هو انت انت مشكلتك مع مين ؟ انت ايه مشكلتك مع ربنا سبحانه وتعالى ؟ مشكلتك مع النبي عليه الصلاة والسلام. ما تقوليش شرع ومش شرع والف وربع عصمة سنة. هو مين اللي نزل الشرع - 00:40:25

ومن الزي حكم بهذا الشرع فيبقى لازم نزعم لاحكام الشرع سواء الاحكام اللي في الشجار او الاحكام احكام ربنا سبحانه وتعالى.

يعني من المسائل المشهورة جدا مسألة التعدد عند النساء - 00:40:39

فتلاقى المرأة ركزوا بقى يا شباب برضه عشان دي مسألة تانية احنا بنقول ايه دلوقتي ؟ المرأة بطبيعتها آثار غار وربما تكره هذا الامر جبلة وطبعا مش ده الاشكال مش ده اللي بنتكلم فيه دلوقتي. يعني مش اشكال انه ايه ان ممكن احس بالغيرة - 00:40:58

لو احس ان انا لأ ما استحملش الحنة دي لكن لاحكم الله عز وجل نقول هي الاحكم وهي الاوفرق لعموم الامة يعني وان كان في حالة بخصوصها فيها اشكال انما لعموم الامة ولعموم الازمنة والامكنة شرع الله عز وجل. يعني اذ اباهم شرع الله يعني ان احنا بنقول سنة ولا مش بنقول كده - 00:41:19

اذ اباهم الله عز وجل خلاص هذا هو الاحكم لكن تقول انا ما اقدرش قلبي ما يتحملش ده هنا الاشكال بسيط. هنا الاشكال بسيط. ليه بقى ؟ عشان برضو بعض الايه - 00:41:40

الرجاله برضه نرجع تاني ليل نهار اتجوز عليك. طب يا ابني يعني انت بتعمل ايه دلوقتي ؟ يعني هي دي عشرة بالمعروف هي في امرأة في الدنيا انت عارف لما تروح لابراز تقول لها هتجوز عليك تقول لك يلا مع مع الف سلامه وتبقى فرحانه اعرف ان انت ما تتطقش - 00:41:55

يعني هو ما فيش ست في تقول لها يجي يقول لك ايه والله ده مراتي كمان هي اللي اختارت لي اعرف على طول انه ايه انه عنده مشكلة كبيرة يعني هي مش طايقاك يعني روح بقى ايه حل عنى - 00:42:10

فما فيش يعني غالب النساء كده يعني فيه اه فيه. فيه لكن غالب النساء بالذات مع الايه حشو بقى الازهان اعلاميا ومجتمعيا وكذا وكذا فما تجيشه انت يبقى ليل نهار بقى لبابة انا هتجوز انا هعمل - 00:42:25

ده مش عشرة بالمعروف ليس هذا من العشرة بالمعروف. في شيء ماشي آثار مراعاة مثل ذلك ممكن ممكنة يعني ما فيش مشكلة. والنبي عليه الصلاة والسلام لما قال لعلي رضي الله عنه - 00:42:44

علي اراد انه يتزوج. علي الاول متجوز مين فاطمة بس هو اتجوز تسعه. يعني المهم يعني كان متجوز السيدة فاطمة وبعدين عائز يجوز بنت ابي جهل النبي عليه الصلاة والسلام فطبعا فاطمة ما رضيتش - 00:43:03

وزعلت من هذا فالنبي عليه الصلاة والسلام جاء. وقال اما اني او اما اني لا احل لا احرم حلالا مش جاي اقول لك آثار حرام لأ هو حلال لكن لا تجتمع بنت رسول الله - 00:43:22

وبنت عدو الله تحت رجل واحد كان في اعتبارات ماشي ؟ هنا النبي صلي الله عليه وسلم ما بيتكلمش على اصل التعدد عليه الصلاة والسلام والا فعلي نفسه كان معد ماشي ؟ نرجع تاني - 00:43:37

المسألة بتاعتتنا دي يبقى بلاش عند النساء يبقى ايه في غلو في الحنة دي وبالاش عند الرجال نتعامل بسزاجة وبقى عاوزين المرأة يعني يعني تبقى يعني ايه قابلة للتعدد زي ما هي مسلا قابلة لقيام الليل وصيام النهار يعني لا دي مسألة - 00:43:51 تخص فطرة فيها هي بتغير فطرة زائد زي ما بقول لكم بقى الايه الحشو الاعلامي والمجتمعي في دماغها وفي زهتها وكذا. فلأ انت بقى انت كده مش فاهم طباع الناس - 00:44:09

فالعدل والوسط في هذه القضية اللي احنا بنقوله ده المرأة اياها انها تصل الى مسألة انها تكره شرع الله عز وجل انها بتكره الشرع للشرع. يعني لا الحكم ده زالم - 00:44:23

ما فيش كده ما فيش كده ماشي ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقول سمعنا واطعنا - 00:44:37

واذا قلنا ذلك فابشروا بالفتورات سمعنا وقطعننا دي جت في قصة مين وقلناها قبل كده هنا ها من الاتنين بالذين زيد ومين مراته زينب مش كده اه ايه اللي حصل؟ عارفين القصة ولا لأ - 00:44:55

فلما قضى ها اللي عنده عربية ميتسوبيشي حمرا راكن قدام الفيلا اللي قدام الجامع يروح يشيلها ماشي القصة ايه يا جماعة بتاعة زيد وزينب العرب كان عندهم التبني عادي خلاص؟ الواحد يتبنى حد ده عادي يعني - 00:45:19

ويبقى اسمه فلان ابن فلانة. ده كان عادي عند العرب طب لما يتبنى حد بعد كده ابوه بالتبني ما ينفعش يتجوز مراته لو طلقها فاهمين دي طيب فده كان عند العرب - 00:45:46

وبعدين عشان تكسر التابوه ده يعني عند العرب كبيرة يعني انت اصل هو المسألة دلوقتي تخص الابضاع والابضاع عند العرب مسألة مش سهلة ماشي؟ يعني الفروض يعني. فمسألة مش سهلة فعشان تكسرها لازم حدث جلل يكسر ده في نفوس الايه؟ العرب. اللي هم بقوا مسلمين يعني بس هم في الآخر دي - 00:46:05

الاحكام بتاعتتهم اللي كانوا ماشيين عليها فلازم يحصل حاجة كبيرة. يعني ايه حاجة كبيرة؟ يعني مش كفاية ان ينزل حكم انه يجوز كذا وكذا. نفوسهم مش هتجيب ده فاهمين دي يا جماعة - 00:46:26

عارفين زي ايه كده؟ قبل ما نيجي لقصة زينب وزيد عارفين في صلح الحديبية من الاحكام من الحاجات برضو اللي عند العرب اللي هو ايه عدم قبول الضيم والانفة وال حاجات دي والحروب تقوم على اتفه الاسباب. دي حياة العرب - 00:46:40

دي كانت حياة العرب يعني في الجاهلية وبعدين جه الاسلام وجه الموضوع ان النبي عليه الصلاة والسلام راوح يعتمد هو الصحابة صلوا على النبي. وبعدين منعوا من دخول الكعب قصة معروفة - 00:46:54

وبعدين جه صلح الحديبية وكان صلحا زائرا في ظاهره صلح جائز ما حدش يقبل به لدرجة سيدنا عمر اتكلم. فلما نعطي الدنية في ديننا ليه يعني نوفق بالصلح ده فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:47:08

امر الصحابة انها تتحلل وتحلق منعوا من البيت ان واحد بقى يمنع من البيت دي كبيرة عندهم خصوصا بقى ان فيهم اصلا ناس منين اصلا من قريش من مكة - 00:47:25

فادي كبيرة جدا فقال لهم تحلوا واحلقوا كم صاحبي حلق من الصحابة اللي معه؟ حد يعرف رقم ولا واحد حلق اهو ده امر اهو امر تحلوا واحلقوا تحلوا واحلقوا امر نبوي اهو نص يعني. نقدر نسميه نص - 00:47:41

كم واحد امثلي ولا واحد والنبي غضب عليه الصلاة والسلام ودخل على ابو سلمة غضبان لي وماللي لا اغضب الامره بالامر فلاما يمثلي وشارت عليه وكانت امرأة حكيمة قالت اخرج وما تكلمش حد - 00:48:03

واحلق اخرج ما تفهمش حد واحلق انت فلما عمل كده صلى الله عليه وسلم كلام حلقوها يعني ايه في سورة بقى فيها غيز وكده بس خلاص انتفى فالهمم نفوس العرب ما كانتش هتقبل الايه ان مسألة ان ايه - 00:48:20

اني اب بالتبني يتجوز مرات ابنته بالتبني. فجاء الاسلام ابطل التبني طب النبي عليه الصلاة والسلام كان متبني متبني مين سيدنا زايد مش كده وكان اسمه زيد ابن محمد كان متبني سيدنا سيدنا زيد - 00:48:34

فيقوم يحصل ايه بقى الله عز وجل يأمر ان زيد سيدنا زيد رضي الله عنه يتزوج من زينب رضي الله عنه خلوا بالكم يا جماعة هو فيه حاجة بتدير اكتر من كده يعني آآآ الخلاص - [00:48:52](#)

لكن ما حدش يعرف يعني ايه الغيب ما حدش يعرف فزيتب ما وافتتش زينب ما وافتتش فالنبي عليه الصلاة والسلام قال بلى فانكحيه فقالت ألم في نفسي دي الكلمة اللي بقى الناس بتقولها دلوقتي - [00:49:11](#)

انا حر انا حر البس الحجاب وقت ما البسه لآ انت مش حرة تلبسي وقت ما تلبسيه ولا انك تلبسي حجاب لا يرضي الله عز وجل وتقولي انا حرة لآ انت مش حرة - [00:49:29](#)

انت مش حرة اوامر في نفسي او انا حر اصلی ما صليش اعمل لآ انت مش حر انت عبد. وانت انا ويا جماعة ما فيش حد حر. يعني بقى يعني قاعدة كده ما فيش حاجة اسمها حد حر اصلا - [00:49:41](#)

يعني الذي يتحرر من شيء يقع والابد في عبودية غيره فاهمين دي؟ يعني اوعوا تفتكرروا مسلا آآ نروح بقى للابعد حاجة الملاحدة اللي هم بقى مش مش دين اسلام ما فيش ربنا اصلا - [00:50:01](#)

دول احرار ولا احرار ولا بتابع. هو انت بتتحرر من شيء لتقع في عبودية غيره سواء بقى انت عارف ايه العبودية اللي انت واقع فيها او مش عارف ده موضوع تاني يعني الله عز وجل - [00:50:19](#)

جعل من جملة الالهة الهوى مزاجك يعني تبقى عبد شهوتك عبد الشهوة والمشكلة انك فاكر نفسك ايه انك كده حر اقول لك والله انت ما حر بدليل لو راجل لو راجل بقى بجد وحر - [00:50:30](#)

وقف الشهوة دي لو انت راجل ما تمتثلش امر شهوتك ما تعرفش صح يا جماعة ولا لآ نفسك مش قادر مش عارف اوقف الشهوة فانت مش حر قال الله عز وجل افرأيت من اتخذ الله - [00:50:52](#)

هواه جعل الهوى الها والنبي عليه الصلاة والسلام جعل من جملة العبودية عبودية الایه؟ الفلوس اولية الموضة تعيس عبده الدرهم تعس عبد الدينار تعس عبد القطيفة هدومك البراند الموضة تعس عبد تلاقيه ما يصليش ليه اصل ايه آآ لما بسجد البنطلون مش عارف بيحصل فيه ايه ولا مسلا يعني - [00:51:15](#)

والبنطلون ده غالى لونه هيقرح هبقى اروح بقى بالبس ايه بنطلون البيت واصلي اي حاجة يعني. ماشي؟ او مش هاعرف اسم او اي كلام يعني عبد البراند عبد الموضة او او في النساء خاصة بقى - [00:51:46](#)

ما بتزيطش حجابها ليه؟ اصل هي مهووسة بالموضة انا للموضة انا لو لبست الحجاب الشرعي مش هعرف البس كذا ولا كذا ما فيش حد حر كده يعني مش موجودة - [00:52:00](#)

ماشي؟ لو جاز جاز ان احنا نطلق على انسان انسان حر فكلما اوغلت في عبودية الله كنت حرا ليه؟ لانك بتتحرر من كل عبودية سوى عبودية ربنا سبحانه وتعالى لأنك عمال تقصد كل الحاجات اللي بتتشدك تحت - [00:52:17](#)

عارفين لفظ القرآن اذ ثاقلتكم الى الارض دي حاجات عمالة تتكلك وتشدك للارض عمال انت تقصد لها ليه؟ عشان انت مربوط بالسماء فتحررت من كل ما يجذبك لاسفل طيب مين اللي جاب بقى الكلام ده - [00:52:40](#)

ايه ها؟ اه قالت اوامر في نفسي فنزل قول الله عز وجل اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم جاءت زينب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت سأله اذا كان ده امر من الله عز وجل؟ قال نعم. شوفوا يا جماعة الموضوع بيذبر من فوق - [00:52:59](#)

فتزوجت زيدا. سمعنا واطعنا خلاص وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم انتهت ازعلت زينب وتزوجت من زيد. شوفوا يا جماعة بقى البركات. ده ده اللي جابنا للحنة دي. لما نقول سمعنا واطعنا انتزروا البركة. حتى لو راح منك شوية دنيا. يعني - [00:53:24](#)

قلت ايه؟ طب خلاص احنا هنتحكم لشرع ربنا. فالله هيقعد يحكم بيتنا. واللي يحكم به انا موافق حسيت انه جه عليك. تقوم قائم من جواك راضي انك تحاكمت للشرع - [00:53:50](#)

فعلا عارف انك مظلوم. عارف ده ويمكن يا سيدى خاصمك خدك على جنبه يقول لك انا عارف اني ظالم بقى بس اهو في بعد كده يعني زال من جواك كل شك - [00:54:01](#)

ومع ذلك حكم عليك ما هو الرجال ده ما هواشنبي ما هواش بيوجى اليه يعني لكن من جواك راضي لانك تحكمت الى شرع الله اخلاص. تحكمت للشرع وربنا ده امر ربنا من عيني الاثنين - [00:54:12](#)

وسلمت ابشر وانتظر الفتوحات. من الله عز وجل. شف بقى الفتوحات اللي على زينب. يعني زينب يا جماعة حصل لها حاجتين كل حاجة اعجب من الثانية. حاجتين في منتهى العجب - [00:54:27](#)

ماشي؟ اول حاجة انها اتجوزت النبي عليه الصلاة والسلام. النبي اتجوزها. وفي بعد كده يعني ما فيش بعد كده ما فيش اشرف من كده لحد ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوج زينب. الحاجة الثانية اعجب بقى - [00:54:40](#)

عارفين ايه مين اللي جو زينب يا جماعة؟ مش اللي تزوجها؟ مين اللي زوجها ربنا يعني زينب ما فيش ايجاب وقبول وآآولي لزينب وآآما فيش كده ما حصلش كده - [00:54:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زينب ليه ربنا اللي زوج زينب للنبي عليه الصلاة والسلام فلما قضى زيد منها وترأ زوجنا كهل طيب ليه؟ لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعائهم - [00:55:08](#)

اذا قضوا منهن وترة الصورة دي لما تحصل اتكسر الموضوع ده عند العرب بقى خلاص النبي عمل كده عليه الصلاة والسلام عارفين لو كان نزل نص ما كانش يعني مسألة كبيرة عند العرب - [00:55:28](#)

هم هي Shawfouha ازاي؟ اب بيتجوز مرات ابنه او طريقة ابنه يعني العرب هي Shawfouha كده فكان لازم ده يحصل. وكانت زينب بقى تفخر على زوجات النبي عليه الصلاة والسلام بعد كده تقول ايه؟ زوجكن اباوكن - [00:55:44](#)

وزوجني الله كل واحدة فيكم ابوها اجوزها انا بقى لا الله عز وجل هو الذي زوجني للنبي عليه الصلاة والسلام فانت ابشرنا يعني بهذا الاذعان الى شرع الله عز وجل - [00:56:03](#)

ثم ذكر الله عز وجل طبعا مسألة طاعة الله وطاعة الرسول متكررة في السورة يا جماعة سورة النور. ومن الاول عرفنا ان احنا اصلا بنتكلم عن احكام شرعية. واحكام فيها حدود. اول صفحة في في سورة النور. مش كده؟ نتكلم عن الحدود - [00:56:21](#)

يعني عندنا حد القذف موجود في الصورة مش كده؟ وعندنا بعد كده حكم اللعان. عندنا احكام يعني. فكان مناسب عود على بدء بقى ان احنا انها تختم بهذا بهذه الایات التي تدعوا الى طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. تدعوا الى الاذعان لحكم الله عز وجل - [00:56:38](#)

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم يعني عليهم حمل من الدعوة وعليكم ما حملتم من المخالفة وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين - [00:56:58](#)

ثم ذكر الله عز وجل بقى اية الاستخلاف. ودي احنا اتكلمنا فيها قبل كده كتير. وعد الله وبعدها على طول بعد الامر بالتحاكم يا جماعة ما هو احنا ما نجيش عشان بس ما نضحكش على نفسنا - [00:57:15](#)

الناس اللي شايفاها قضية حياة. الحكم بشرع الله والحكم قضية حياة وهو مع اول يترك التحاكم الى شرع الله عز وجل بيقول لك انا عايش للقضية. عايش قضية ايه! انت اول ما حصل المشكلة - [00:57:26](#)

جريت عشان تتحاكم لحد يحكم لك او لما رحت لواحد يحكم لك بشرع الله وحكم اتضاعيق وآآقلبت الترابيزة ومش موافق بلاش نضحك على نفسنا الاستخلاف جت بعد الایات دي اصلا - [00:57:44](#)

قال الله عز وجل بعدها وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليتمكنن لهم دينهم الذي ارضى لهم ولبيدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا - [00:58:03](#)

فاذما فعلنا ذلك واذعننا لحكم الله عز وجل فيما بيننا حتى فيما بيننا والحمد لله المواقع دي ما هياش يعني مش مجربة ولا ممنوعة خالص قاعدة عرفية وييجي حد يحكم بشرع الله عز وجل - [00:58:17](#)

والحق يتحط وخلاص وشكرا وشكرا وحباب وقمنا. خلاص ما فيش مشكلة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون - 00:58:33

نبي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون احنا كده قد ايه طيب ثم تمر الایات احنا يعني عشان ما ناخدش مرة تانية يعني وبعدين انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه - 00:58:51
ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذن فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. الایة دي يا جماعة الحقيقة فيها معنى مهم. اشرنا اليه قبل كده. هو معنى لما تكون في - 00:59:13
عمل مع ناس ما ينفعش كل واحد يمشي بدماغه فالایة دي حطت هذه القاعدة انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع. امر يجمع المسلمين وله قائد - 00:59:27

يبقى ناس مع بعض ولهم قائد لهم امير لهم رئيس آآ في المصلحة اللي هم فيها الشركة البتاع خلاص هو بيقول الاتجاه في احنا هيمشي في الاتجاه الفلاني وهذا لا يغضب الله عز وجل. ما فيش حاجة تصادم الشرع في شيء - 00:59:43
ماشي فانت ينبعي عليك انك تمتسل هذا ينبعي عليك انك تعمل ده مش كل واحد ماشي بدماغه وانت نفسك لو انت كبير في مكان مش هتحب ان اللي تحتك يعمل معك كده - 00:59:59

في بعض الناس يا جماعة بربو للأسف يعني هو ما عرفش يعني ايه دماغه دايما راكبة يعني هو الموضوع مش كده هو الموضوع انه ايه في الدنيا يمشي كده ايه في الدنيا ممكن يمشي كده؟ ان مجموعة لهم حد كبير والحد الكبير ده المفروض بيركتهم - 01:00:14
فيقول لهم يمين تروح انت ماشي شمال اصل انا شفت اصل انا فكرت ولقيت. مش بقول لك هو بيقول لك اعمل حاجة حرام. هو بيقول كده ما فيش حاجة في الدنيا تستقيم كده اصلا - 01:00:31

ما فيش كده والنبي عليه الصلاة والسلام لما بعث سرية يوما وامر عليهم اميرا وامرهم بطاعة هذا الامير وبعدين هذا الامير وجد عليهم في شيء زعل منهم فقال لهم مش النبي قال لكم عليه الصلاة والسلام. تطيعوني؟ قال له اه - 01:00:45
قال لهم طب يلا جمعوا شوية حطب كده جمعوا حطب. قال ولعوه. راحوا مولعين قال لي ادخلوا النار يلا. ارموا نفسكم بقى في النار عارفين الرواية بتقول ايه؟ فهم الناس او هم القوم ان يدخلوها - 01:01:05
راحوا يدخلوا النار حتى صاح بهم احدهم قال والله ما جئتم النبي صلى الله عليه وسلم الا فرارا من النار. هو احنا جينا النبي ليه؟
اصل احنا احنا جاين له فارين من النار - 01:01:16

انتظروا حتى تأتوا النبي عجيب والله الاذعان ده عجيب والله يا جماعة انتظروا حتى تأتوا النبي صلى الله عليه وسلم. فان امركم ان تدخلوها فادخلوها. يا سلام! الاول هم قالوا آآ ادخلوا ندخل على طول - 01:01:28
ما اصل النبي قال لي نسمع كلامه عليه الصلاة والسلام فلما جم للنبي عليه الصلاة والسلام قال اما انهم لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة ودي القاعدة بقى بتاعتتها. انما الطاعة ايه - 01:01:42

في المعروف يبقى امر علينا امير في اي بقى سفريه في اي مصلحة في اي رئيس الشركة وبيأمرنا بحاجة ما فيهاش حرام مش كل واحد بدماغه وازاي نتحايل على الامر وازاي نهرب من المش عارف ايه لن يستقيم الامر على ذلك - 01:01:56
يبقى نفع ذلك من باب الدين. من باب الدين ماشي لم يذهبوا حتى يستأذنوك الى اخر الایة ثم قال الله عز وجل لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - 01:02:16

وادي ايضا مهمة وخطيرة لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم وهذا من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. كنا اتكلمنا في درس الرمز قبل كده وتفتكرروا على مسألة الرمز. وازاي ان فيه بعض الادبيات تعظم الرمز جدا وبعضا - 01:02:30
تهدر من حق الرمز جدا. والاسلام جعل الرمز وسطا. فاكررين اه بعض الادبيات او بعض تعظم الرمز جدا. ممكن تخلي النبي الله. فيه كده مش كده؟ المحرفة طبعا يعني مش - 01:02:43

تخلي النبي الله وعظم من الرمز وبعض الادبيات تخسف به الارض مش كده ؟ يحتقر الانبياء وينسب لهم الزنا وينسبوا لهم فيه كده ؟
المحرفه برضه اليهودية المحرفة. مش كده - 01:02:58

وجاء الاسلام وسطا. الرمز لا يغالي فيه لا تطروني كما اطرف النصارى عيسى ابن مريم مش كده ؟ لكن لا نجافي و ساعتها قلنا الاية دي
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. فيها تلات معاني الاية دي - 01:03:19

المعنى الاول لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا يعني وانتم بتندوه مش انا بناديك يا احمد وبنادي ينادى النبي صلى
الله عليه وسلم فيقال يا محمد لا صلي الله عليه وسلم - 01:03:36

بل يقال يا رسول الله يا نبي الله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا زي ما بيتنادو على بعض كده او لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم يعني ما تفتكرش ان النبي لو دعى عليك عليه الصلاة والسلام - 01:03:51

زي ما اي حد بيدعني تزوج تغضبه صلى الله عليه وسلم وتخرجه الى ان يدعوك لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا. النبي عليه الصلاة والسلام مات. طب هو دعا على اقوام - 01:04:07

يعني لو اللي يفعل كذا واللي يفعل كذا او من حتى عارفين الحديث كلنا بنقوله في رمضان خاب وخسر مش كده ؟
قال امين مش كده خلاص. وجبت - 01:04:26

مدين بقى اللي خابو خسر؟ يعني من ادرك ابويه ولم يدخله الجنـة مـين بـقـى وـهـو بـيـتـعـاـمـلـ معـ اـبـوـهـ وـلـاـ معـ اـمـهـ فـيـ دـمـاغـهـ الـكـلـامـ دـهـ اـحـنـاـ
دائما اصل دايما يتقـالـ ايـهـ فـيـ رـمـضـانـ فـيـ دـخـلـةـ رـمـضـانـ فالـنـاسـ بـتـغـفـلـ - 01:04:38

ال حاجتين الثانيتين مش كده من ادرك ابويه ولم يدخله الجنـة خـابـ وـخـسـرـ قـلـ اـمـينـ اللـيـ بـيـدـعـيـ جـبـرـيلـ وـالـلـيـ بـيـؤـمـنـ النـبـيـ
محمد صلى الله عليه وسلم مش بـسـ انـكـ آـدـهـ مشـ بـيـقـولـواـ هـتـعـقـ لـأـ دـهـ يـدـخـلـوكـ الـجـنـةـ شـفـ اـنـتـ بـقـىـ يـعـنـيـ اـفـتـحـ لـخـيـالـكـ كـدـهـ الاـيـهـ
الـاـبـوـاـبـ اـعـمـلـ مـعـهـمـ اـيـهـ عـشـانـ اـدـخـلـ الـجـنـةـ - 01:04:56

مسـلاـ اـهـ طـيـبـ اـهـ ماـشـيـ نـقـفـ هـنـاـ عـشـانـ الـوقـتـيـ وـعـشـانـ بـقـىـ اـيـهـ يـعـنـيـ هـوـ كـانـ المـفـرـوضـ دـوـلـ يـبـقـواـ دـارـسـيـنـ بـسـ يـعـنـيـ خـلاـصـ بـقـىـ
قوـاسـاتـ نـورـ كـفـاـيـةـ كـدـهـ عـلـيـهـاـ وـنـبـدـأـ الـمـرـةـ الـجـاـيـةـ سـلـسـلـةـ جـدـيـدـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 01:05:22

اـتـفـضـلـ هـاـ ماـ اـحـنـاـ كـنـاـ اـتـكـلـمـنـاـ عـلـيـهـاـ قـبـلـ كـدـهـ تـشـوـفـهـاـ بـقـىـ وـتـولـعـ لـنـاـ الـمـرـةـ الـجـاـيـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ.ـ ماـشـيـ؟ـ طـيـبـ.ـ حـدـ عـاـوـزـ حـاجـةـ تـانـيـ؟ـ
عشـانـ نـدـيـ وـاجـبـاتـ تـانـيـةـ يـعـنـيـ مـشـ عـشـانـ هـجـاـوـبـ.ـ اللـيـ هـيـسـأـلـ هـنـقـولـ لـهـ تـجـيـبـهـاـ لـنـاـ - 01:05:43

اقـولـ قـوليـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ الـعـظـيمـ لـيـ وـلـكـمـ.ـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ وـبـحـمـدـكـ.ـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ.ـ نـسـتـغـفـرـكـ وـنـتـوـبـ اـلـيـكـ.ـ السـلـامـ عـلـيـكـ
ورـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 01:06:02